تطوير الدفع الإلكتروني لإرساء الشمول المالي في الجزائر

دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر خلال الفترة (2018-2023)

Developing electronic payment to establish financial inclusion in Algeria. A case study of Algeria Post the during the period (2018-2023)

د. عيشاوي علي [1*] د.غزالي ظريفة[2]

[1] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، aichaoui.ali@univ-msila.dz

[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر ، rio.maria23@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/21 تاريخ القبول: 2024/12/12 تاريخ النشر: 2024/12/19

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطوير آليات الدفع الالكتروني لبريد الجزائر في تعزيز الشمول المالي خلال الفترة (2018-2023)، حيث قمنا بعرض وتحليل أهم مؤشرات الشبكة البريدية، من خلال استعراض أهم التطورات التي شهدتها البنية التحتية البريدية ومختلف خدمات الدفع الالكتروني. وقد خلصت الدراسة إلى أن بريد الجزائر يشارك بفعالية في الشمول المالي من خلال زيادة عدد مكاتب البريد، والشبابيك، وأجهزة الصراف الآلي ورفع عدد عمليات الدفع الالكتروني بالبطاقات النقدية خاصة الذهبية عبر مختلف الوسائل الالكترونية، غير أنه لابد من بذل المزيد من الجهود لتطوير الدفع الالكتروني والمساهمة أكثر في دفع عجلة الشمول المالي بما تتيحه البنية التحتية الحالية.

كلمات مفتاحية: الدفع الالكتروني، الشمول المالي، بريد الجزائر

تصنيفات JEL: G32, E42, G02

Abstract:

This study aims to highlight the importance of developing electronic payment mechanisms for Algeria Post in enhancing financial inclusion during the period (2018-2023), where we presented and analyzed the most important indicators of the postal network, by reviewing the most important developments witnessed by the postal infrastructure and various electronic payment services. The study concluded that Algeria Post participates effectively in financial inclusion by increasing the number of post offices, windows, ATMs and increasing the number of electronic payment operations with cash cards, especially gold cards, through various electronic means. However, more efforts must be made to develop electronic payment and contribute more to advancing the wheel of financial inclusion with what the current infrastructure allows**.**

Keywords: Electronic payment, gold cash card, financial inclusion, Algeria Post.

Jel Classification Codes: G32, E42, G02

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن التقدم التكنولوجي من أهم العوامل التي أدت إلى إحداث تغير جذري في آليات العمل المالي، فقد أقدمت المؤسسات المالية على تكثيف الجهود للاستفادة من التقنيات الحديثة في إدارة وتنظيم العمليات المالية، لما توفره من وقت وجهد وتدنية للتكاليف، والوصول إلى التمويل المستدام والآمن في ظل ما يعرف بالشمول المالي، الذي يتميز بقدرته على معالجة العديد من المشكلات الاقتصادية، المالية والاجتماعية لاسيما الإدماج المالي للفئات المستبعدة وذات الدخل المحدود وتحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار المالي، وفي هذا السياق وبهدف تعزيز الشمول المالي، عمدت مؤسسة بريد الجزائر إلى تطوير وعصرنة أنظمة الدفع الالكتروني لإيصال خدماتها ومنتجاتها المالية إلى أكبر شريحة من المجتمع وتمكين المستخدمين من الوصول إليها بسهولة وتلبية احتياجاتهم بما يتماشى وقدراتهم المالية.

1.1 إشكالية الدراسة:

شهدت مؤسسة بريد الجزائر تطورات ملحوظة في مجال التكنولوجيا الحديثة خلال السنوات الأخيرة، ويعتبر تطوير نظم الدفع الالكتروني أولوية ضمن استراتيجيتها المتعلقة بتعميم وسائل الدفع الالكتروني وتعزيز الشمول المالي. في ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم نظام الدفع الالكتروني لمؤسسة بريد الجزائر في التمكين للشمول المالي في الجزائر؟

2.1 أهداف الدراسة:

تصبو هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تتبع أهم التطورات التي تعرفها أنظمة الدفع الالكتروني في الجزائر؛
- التطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالشمول المالي والدفع الالكتروني؛
- التركيز على أهمية تطوير الدفع الالكتروني لدى مؤسسة بريد الجزائر ودوره في تعميق الشمول المالي في الجزائر.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

- التطور الهائل الذي عرفته أنظمة الدفع الالكتروني لدى مؤسسة بريد الجزائر من الجانب التقني ومن جانب انتشار استعمالها؛
- المكانة التي تحظى بها مؤسسة بريد الجزائر في إتاحة الشمول المالي في الجزائر كونها مؤسسة رائدة في تطوير أنظمة الدفع الالكتروني في الجزائر؛
- أهمية الشمول المالي في بعث تنمية اقتصادية اجتماعية مستدامة، حيث محل اهتمام الحكومات والمؤسسات وواضعي السياسات.

4.1 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الملائم لهذا النوع من البحوث، من خلال جمع المعلومات وتوصيفها وتحليليها عن أدبيات الدفع الإلكتروني والشمول المالي في شقها النظري، ووصف وتحليل البيانات (الإحصائيات والأشكال والجداول) وتفسير النتائج في الشق التطبيقي للدراسة.

5.1 هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة نقاط:

1- ماهية للدفع الالكتروني.

2- مفهوم الشمول المالي .

3- أهمية الدفع الالكتروني لبريد الجزائر في تعزيز الشمول المالي .

2. ماهية للدفع الالكتروني

أدت التطورات التكنولوجية في الأجهزة والبرامج ووسائل الاتصال إلى إحداث تغيرات كبيرة في المعاملات الاقتصادية والمالية، بما في ذلك ما يعرف بالدفع الإلكتروني، حيث أصبح بإمكان العميل الاستفادة من الخدمات المصرفية، كسداد فواتير السلع والخدمات عن طريق الاتصال الهاتفي والإلكتروني.

1.2 تعريف الدفع الالكتروني:

يشير الدفع الالكتروني إلى المعاملات التي تتم من خلال وسائل الكترونية أو عبر الإنترنت دون تبادل فعلي للنقود، وذلك باستخدام وسيط الكتروني للمعاملة، على سبيل المثال، تسوية مدفوعات

مقابل عملية الشراء باستخدام جهاز محمول (هاتف ذكي) عبر اتصال لاسلكي أو وسائط الكترونية أخرى.(Khando, Sirajul, & Shang, 2023, p. 2)

الدفع الإلكتروني هو وسيلة دفع تستخدم التقنيات الرقمية في المعاملات المالية، حيث تتيح للزبون القيام بمختلف معاملاته المالية باستخدام بطاقات الائتمان أو الخصم، والمحافظ الإلكترونية، والتحويلات المصرفية عبر الإنترنت، والمدفوعات عبر الهاتف المحمول، والعملات المشفرة، والعديد من الخيارات الأخرى.(Amira & Lamine, 2024, p. 3)

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن الدفع الإلكتروني هو عملية تسوية المدفوعات النقدية بين المتعاملين بطريقة الكترونية، بالاعتماد على مجموعة من الوسائط الرقمية كالبطاقات الالكترونية وشبكة الانترنت.

أما وسائل الدفع الالكتروني فتعرف عل بأنها الأداة التي تتيح للمستخدم إجراء عمليات الدفع المباشر عن بُعد من خلال الشبكات العامة للاتصالات. (ابوبكر و قاجة، 2016، صفحة 43)

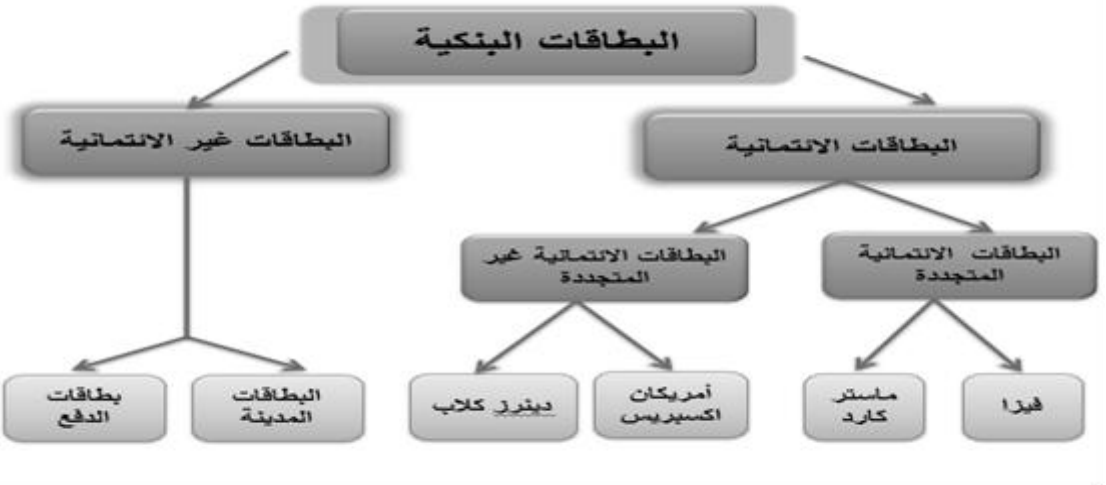
2.2 أنواع وسائل الدفع الالكتروني:

هناك العديد من وسائل الدفع الالكتروني يمكن استعراضها كالآتي:

1.2.2 البطاقات البنكية: هي بطاقات تصدرها البنوك حيث تفتح لصاحبها ائتمانًا بمبلغ معين من المال، ويخصم البنك المبلغ الذي يتعامل به العميل بعد أي عملية شراء أو حصول على خدمة من رصيد العميل لصالح التاجر الذي تعامل معه، فهي كل بطاقة تصدرها البنوك والتي تسمح لصاحبها بسحب أو تحويل الأموال.(Tareck & Farouk, 2024, p. 5)

يوضح الشكل الموالي أنواع البطاقات البنكية ويشمل نوعين أساسين هما البطاقات الائتمانية وبطاقات الدفع المسبق.

الشكل رقم (1): أنواع البطاقات البنكية



المصدر: آمنة زربوط (2019)، دور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الالكترونية مع الإشارة لتجربة الجزائر، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد1، العدد1، ص55.

2.2.2 النقود الالكترونية والمحافظ الالكترونية:

1.2.2.2 النقود الالكترونية: قيمة نقدية مخزنة على بطاقة مغناطيسية بشكل الكتروني، تستخدم كأداة للدفع حيث تتم عملية صم الأموال آليا بعد القيام بعملية الشراء، تحظى بالقبول كأداة للدفع من قبل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين بخلاف الجهة المصدرة لها. (العشي و بوراس، 2018، صفحة 175)

2.2.2.2 المحفظة الإلكترونية: تعمل المحافظ الإلكترونية على تحويل النقد إلى صيغة رقمية، حيث يتم تخزينها على القرص الثابت في مكان العمل. هذا يساهم في تقليل الاعتماد على النقود في المعاملات التي تتم عبر الإنترنت. غالبًا ما تقوم معظم المحافظ الإلكترونية بتخزين الأموال الرقمية على بطاقات ذكية، مما يتيح إمكانية الدفع بأي مبلغ من المحافظ الإلكترونية في أي مكان. (حجازي بيومي، 2003، صفحة 29)

يمكن تعريف محفظة النقود الإلكترونية بأنها: أداة دفع افتراضية تُستخدم لتسديد المبالغ البسيطة سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر. (غنام، 2003، صفحة 12).

3.2.2 البطاقات الذكية Smartcards: تعرف بالبطاقات الرقاقية أو البنكية، حيث تضاف دائرة إلكترونية بالشريط الممغنط تحتوي على بيانات وتعليمات مخزنة خاصة بالعميل وكذا مختلف المعاملات التي يقوم بها سواء عمليات شراء أو سحب نقدي، والتي تخصم مباشرة من البطاقة مما يعطي أمانا أكبر للعميل والبنك والتاجر.وكمثال على ذلك بطاقة موندكس وهي منتج لمؤسسة ماستر كارد العالمية (بن شريف و خليفة، 2023، صفحة 55)

4.2.2 الشيك الالكتروني: عبارة عن رسالة الكترونية يرسلها المشتري إلى البائع، باستخدام بريد الكتروني مؤمن، وتتضمن هذه الرسالة بيانات تتضمن، تحديد مبلغ الشيك واسم المستفيد واسم وتوقيع من مصدر الشيك، ويكون التوقيع عن طريق رموز خاصة (الرومي، 2004، صفحة 145)

3. مفهوم الشمول المالي:

في أعقاب الأزمة المالية العالمية ازداد الاهتمام الدولي في تحقيق الشمول المالي من خلال خلق التزام واسع لدى الجهات الرسمية (الحكومة) من أجل تحقيقه وتنفيذ سياسات يتم من خلالها تعزيز وتسهيل وصول كافة فئات المجتمع إلى الخدمات المالية وتمكينهم من استخدامها بالشكل الصحيح.

1.3 تعريف الشمول المالي:

بدأ الاهتمام بمفهوم الشمول المالي منذ أوائل عام 2000 م، وقد تصاعد الاهتمام به استجابة لمناشدات ودعوات مجموعة من محافظي البنوك المركزية للدول النامية والناشئة في مختلف أنحاء العالم ولاسيما في دول شرق آسيا، بهدف توسيع نطاق الخدمات المالية والمصرفية لتشمل أكبر شريحة ممكنة من المجتمع، بعد أن كان أكثر من 50% من سكان العالم لا يستطيعون الوصول إلى هذه الخدمات، أما مصطلح الشمول المالي فقد استخدم لأول مرة في المعجم البريطاني عندما وجد أن ما يقرب 7.5 مليون شخص ليس لديهم حساب بنكي (Karnamkota, 2024, p. 338) وللشمول المالي العديد من التعاريف الواردة في الأدبيات الاقتصادية نذكر منها:

1- يعرف الشمول المالي بأنه:" توفير خدمات مالية ميسورة التكلفة لجميع أفراد المجتمع خاصة الفئة الهشة من أجل تحقيق التكامل المستدام في الاقتصاد الرسمي، فهو يعبر عن سهولة الوصول إلى خدمات مالية مناسبة وبأسعار معقولة(Simphiwe Khethukuthula, 2024, p. 48)

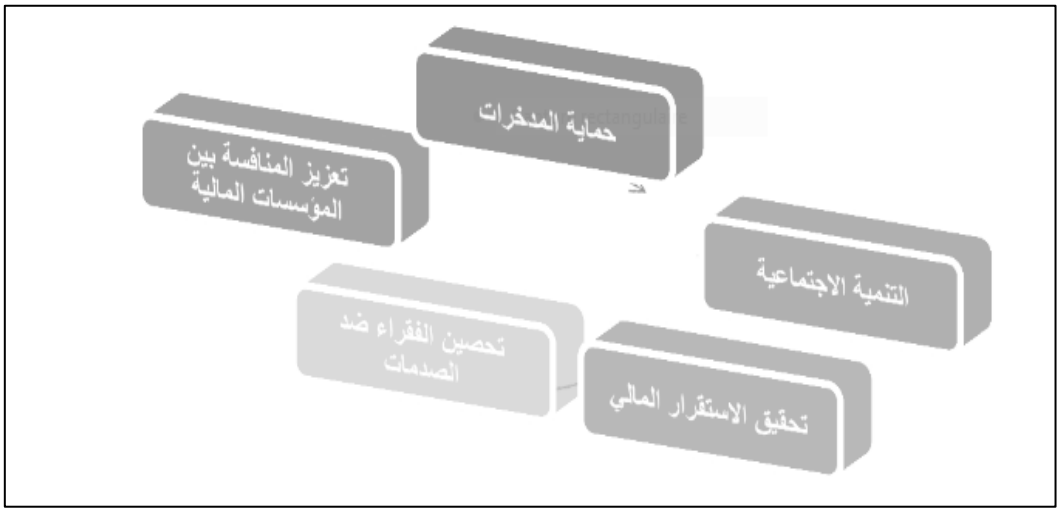
2- ويرى كل من Nenadovic& Golcin أن الشمول المالي يتمثل في:" نسبة الأفراد الذين يستخدمون الخدمات المالية (المدخرات، الائتمان..... إلخ) (Nenadović & Pavle, 2015)

من التعاريف السابقة يمكن أن نعرف الشمول المالي بأنه تمكين كافة شرائح المجتمع من الاستخدام الفعال لجميع الخدمات المالية وبأقل التكاليف، لتسهيل المعاملات المالية واستحداث فرص لخلق دخول جديدة.

2.3 أهمية الشمول المالي:

يعتبر الشمول المالي أداة هامة لتحقيق التنمية المستدامة حيث يعمل على توسيع قاعدة الودائع الادخارية، كما يحسن من تنويع الخدمات المالية لدى المؤسسات مما يزيد من قدراتها التنافسية، إضافة إلى أنه يسعى لتركيز الجهود على محاربة الفقر والبطالة والتهميش من خلال تعزيز قدرة الأفراد الوصول إلى مختلف الخدمات المالية عبر القنوات الرسمية مما ينعكس بصورة إيجابية على الاستقرار المالي. والشكل التالي يوضح أهم العناصر التي تمثل أهمية الشمول المالي:

شكل رقم(02): أهمية الشمول المالي



المصدر: بن يزة شيماء، بوكثير جبار (2022)، دور الاشتمال المالي في إرساء المسؤولية الاجتماعية لدى المصارف – إشارة إلى تجربتي الو م أ والاتحاد الأوروبي، المؤتمر الوطني: متطلبات تبني استراتيجية وطنية شاملة لتعزيز الشمول المالي في الجزائر يومي 12-13 ديسمبر، جامعة أم البواقي،ص 04.

3.3 أهداف الشمول المالي: مكن إجمالها في الآتي: (محمد جاسم، 2020، الصفحات 202-203)

1.3.3 الأهداف الاقتصادية: يهدف الشمول المالي إلى توفير توزيع عادل للدخل وتقليل فجوة توفير الدخل.

2.3.3 الأهداف الاجتماعية: من خلال القضاء على المشاكل الاجتماعية مثل الفقر في شكل منح القروض المصرفية لخلق الدخل وسبل العيش.

3-3-3- سبل المعيشة المستدامة: إذا تم منح القروض للفئات الضعيفة في المجتمع فإن ذلك سيمول الأعمال الخاصة، ويمكن أن يؤدي إلى سبل عيش مستدامة لتلك الفئات الضعيفة.

4.3.3 تعبئة المدخرات: تمكن عمليات الشمول المالي ربط شرائح المجتمع الضعيفة بالخدمات المصرفية التي ستخلق مستوى مرتفع من المدخرات الوطنية، والتي يمكن استخدامها للاستثمار والنمو الاقتصادي.

5.3.3 سوق أكبر للنظام المالي: من خلال خلق مستوى مرتفع من المدخرات يمكن إنشاء سوق أكبر للنظام المالي والذي سيلبي طلب شريحة كبيرة من المجتمع، وبالتالي نمو القطاع المصرفي.

4.3 أبعاد الشمول المالي ومؤشرات قياسه:

أصدرت مجموعة العشرين مجموعة من المؤشرات التي تقيس ثلاثة أبعاد رئيسية للشمول المالي كالآتي :

1.4.3 الوصول للخدمات المالية: يساعد هذا البعد في قياس حجم السكان المصرفيين، وهو يشير إلى القدرة على استخدام المنتجات والخدمات المالية من المؤسسات الرسمية،والتي ينبغي أن تكون متاحة بسهولة للمستخدمين عن طريق العديد من نقاط الوصول التي توفر الخدمات المالية (البنوك، الفروع وأجهزة الصراف الآلي... الخ) (الشمري و الفتلاوي، 2020، صفحة 86)

وتتمثل مؤشرات قياس بُعد الوصول لخدمات المالية في الآتي: (الزبيدي و خضير، 2021، صفحة 40)

- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000كيلومتر مربع (الانتشار المصرفي)؛
- حسابات النقود الالكترونية؛

- حسابات التحويل المالي الالكتروني؛
- النسبة المئوية للجمالي السكان ونقطة وصول إلى واحدة على الأقل؛
- عدد نقاط الوصول إلى الخدمات لكل 10000نسمة.

2.4.3 استخدام الخدمات المالية: يعكس هذا البعد مدى اعتماد العملاء على الخدمات المالية التي تقدمها مؤسسات القطاع المصرفي، ولتحديد مدى استخدام هذه الخدمات، يلزم جمع بيانات حول انتظام وتكرار استخدامها على مدار فترة زمنية محددة، ومن بين المؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس بُعد استخدام الخدمات المالية ما يلي: (الشرفا و عجور، 2019، الصفحات 5-6)

- نسبة البالغين الذين يمتلكون نوعًا واحدًا على الأقل من حسابات الودائع المنتظمة؛
- سبة البالغين الذين يمتلكون نوعًا واحدًا على الأقل من حسابات الائتمان المنتظمة؛
- عدد معاملات الدفع التي تتم عبر الهاتف؛
- عدد حاملي وثائق التأمين لكل 1000 بالغ؛
- نسبة البالغين الذين يستخدمون حسابًا بنكيًا بشكل منتظم ومتكرر؛
- عدد معاملات التجزئة غير النقدية لكل فرد؛
- نسبة البالغين الذين يستقبلون تحويلات مالية محلية أو دولية ؛
- نسبة الأشخاص البالغين الذين احتفظوا بحساب بنكي خلال السنة الماضية؛
- نسبة الشركات المتوسطة أو الصغيرة التي تمتلك حسابات مالية رسمية؛
- عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك قروضًا سارية ؛
- عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تملك حسابات ودائع.

3.4.3 جودة الخدمات المالية:

تُعتبر مؤشراً يعكس مدى أهمية الخدمة المالية للعملاء، وتشير إلى سلوك ووجهة نظر العملاء اتجاه طلب الخدمة المالية (Kokorović Jukan & Softić, 2016, p. 5)، ولا يزال هذا البعد مبهما وغير واضح مما يصعب من عملية وضع مؤشرات لقياسه، لوجود عوامل أخرى تؤثر على جودة

الخدمة المصرفية مثل: التكلفة، ووعي المستهلك، وفعالية التعويضات، خدمات حماية المستهلك، الراحة والسهولة، والكفالات المالية، والمنافسة، العوائق الائتمانية والمديونية (بهناس و وآخرون، 2019، صفحة 2017)

4. مساهمة مؤسسة بريد بريد الجزائر في تطوير الدفع الالكتروني وتعزيز الشمول المالي في الجزائر:

تسهم وسائل الدفع الإلكتروني في تسهيل عملية تسديد المشتريات وإجراء المعاملات المالية، مما يلغي الحاجة لحمل النقود أو زيارة مراكز البريد والفروع المصرفية لسحب الأموال. هذه الميزة جعلتها تجذب عددًا أكبر من المستخدمين، خصوصًا مع انتشار استخدامها بين التجار، مما يعزز من جهود الشمول المالي. (لعلاوي و عبد القادر، 2022، صفحة 256)

سعت مؤسسة بريد الجزائر في هذا السياق، إلى التحول الرقمي في كافة مكاتب البريد، بتكوين نظام معلوماتي شامل يسمح لكل مستخدم بالاستفادة من مختلف الخدمات الرقمية المتاحة وتسهيل عمليات الدفع في أي مكان على أرض الجزائر. وقد سجلت المؤسسة مؤشرات جدّ إيجابية يمكن أن نلمسها من خلال الأرقام المتعلقة بتطور البنية التحتية، وكذلك تشمل عمليات الدفع الإلكتروني عبر مختلف الوسائل المتاحة، كما هو موضح أدناه: (وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، 2024)

1.4 تطور البنية التحتية لمؤسسة بريد الجزائر:

1.1.4 مكاتب البريد:

عرف العدد الإجمالي لمكاتب البريد نموا مستمرا حيث ارتفع من 3907 مكتب بريدي سنة 2018ليصل إلى 4220 مكتبا خلال السداسي الأول من سنة 2023. أما عدد مكاتب البريد في الخدمة فقدر بـ 4170 مكتبا، ما يشكل نسبة 98.81٪ من الإجمالي، تجدر الإشارة إلى أن مكاتب البريد خارج الخدمة هي مكاتب بريد استلمت حديثا ولم يتم فتحها بعد، أو أنها لا تزال مغلقة لإعادة تحديثها وتأهيلها، هذا وتبقى الكثافة البريدية مستقرة نسبيا، وتقدر بمكتب بريدي لكل 11.000 نسمة.

جدول رقم(02): تطورعدد مكاتب البريد(2018- 2023 (السداسي الأول))

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022	السداسي الأول 2023
عدد مكاتب البريد الموجودة	3907	4000	4057	4106	4189	4220
عدد مكاتب البريد في الخدمة	3811	3862	3984	4055	4143	4170
عدد مكاتب البريد التي أعيد تأهيلها	545	279	143	149	137	88
الكثافة البريدية (سكان/مكتب بريد)	11005	10975	11004	10965	10933	11032

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، مديرية الإحصاء والدراسات والاستشراف، تقرير عن تطور المؤشرات البريدية في الجزائر السداسي الأول 2023، pdf متاح على الموقع: https://www.mpt.gov.dz/، تاريخ الاطلاع: 2024/08/02

2.1.4 الشبابيك البريدية:

بهدف تحسين نوعية الخدمة وتقليل مدة فترات الانتظار في المكاتب البريدية، عملت مؤسسة البريد على رفع تعداد الشبابيك في المكاتب، حيث وصل إلى 12920 شباكا نهاية السداسي الأول من سنة 2023، بعدما كان 12813 شباكا سنة 2022، أما الكثافة، فقد ظلت مستقرة في حدود شباك واحد لكل 3600 نسمة نتيجة زيادة النمو الديموغرافي.

جدول رقم (03): تطورعدد شبابيك مكاتب البريد(2018- السداسي الأول لـ2023)

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022	السداسي1 2023
عدد الشبابيك البريدية الموجودة	12132	12273	12511	12616	12813	12920
الكثافة (سكان/شباك)	3544	3576	3589	3569	3574	3603

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، المرجع السابق.

3.1.4 أجهزة الصراف الآلي وأجهزة قراءة بطاقات CIB / TPE:

في إطار تحسين جودة الخدمة وإرساء الشمول المالي، سعى قطاع البريدإلى رفع عدد أجهزة الصراف الآلي، قصد خلق خدمات ذات قيمة مضافة تسهم في تخفيف الضغط على المكاتب البريدية، خاصة مع سهولة استخدامها وإتاحتها طيلة أيام الأسبوع، بما فيها الأعياد والمناسبات.حيث نلمس ارتفاعا مستمرا لعدد الأجهزة في الخدمة، ليصل إلى 1984 جهازا نهاية السداسي الأول من سنة 2023 مقارنة بـ 1920جهازا سنة 2022.

كما تجدر الإشارة إلى أنه تم إلى غاية نهاية سنة 2023، تزويد الفضاء البريدي الرقمي بـ 62 فضاء حرا للخدمات موّزعا عبر كامل التراب الوطني، بما فيها الولايات العشر الجديدة، علما أنه لم يكن هناك أي فضاء بريدي حر في الجزائر سنة 2020.

جدول رقم (04): تطورعدد الشبابيك الآلية للنقود (2018- السداسي الأول 2023)

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022	السداسي الأول 2023
عدد أجهزة الصراف الآلي الشبابيك الآلية للنقود في الخدمة GAB	1378	1403	1407	1409	1920	1984

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، المرجع السابق.

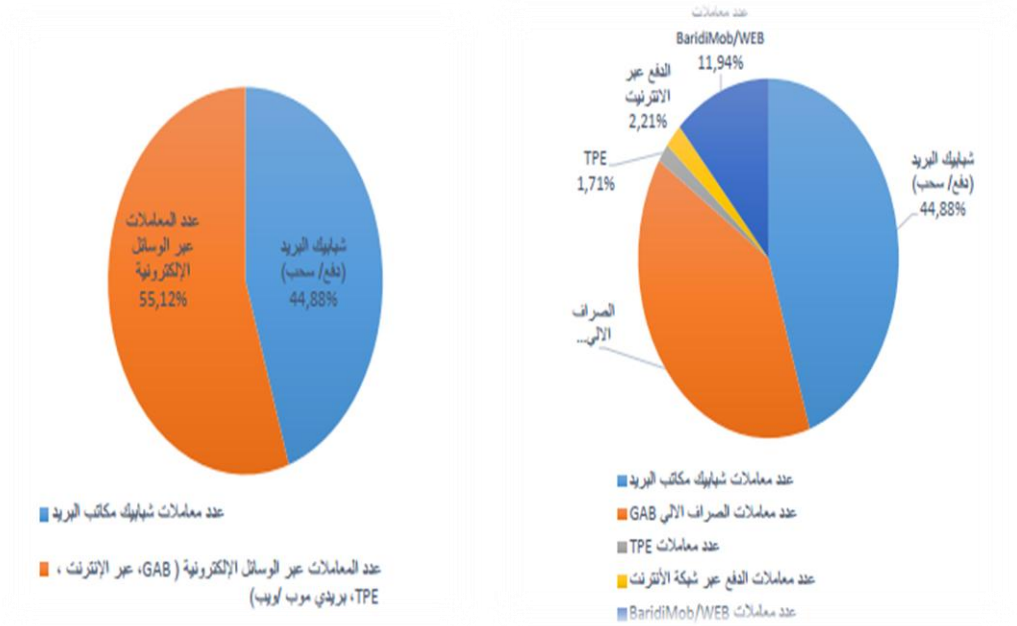
2.4 تطورنشاط مؤسسة بريد الجزائركأرضية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر:

1.2.4 المعاملات على الحسابات البريدية الجارية ccp:

بلغ عدد حسابات البريد الجاري أكثر من 27.5 مليون حساب بريدي بنهاية جوان 2023، وفيما يخص عدد معاملات الائتمان / عمليات السحب والدفع لنفس الفترة، فقد تجاوز 198مليون معاملة. علما أن المعاملات على الحسابات الجارية CCP تنفذ عبر عدة وسائل (شباك البريد، الشباك الآلي، نهائيات الدفع الالكتروني، عبر الإنترنت).

من خلال مقارنة عدد المعاملات البريدية الالكترونية مع إجمالي المعاملات عبر مختلف الوسائل يتضح أنها تمثل أكثر من 55% من إجمالي العمليات(ائتمان، خصم، سحب ودفع). في حين معاملات شبابيك مكاتب البريد تمثل ما يقرب 45%من إجمالي العمليات.

شكل رقم(03): تطورعدد المعاملات البريدية الجارية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، المرجع السابق.

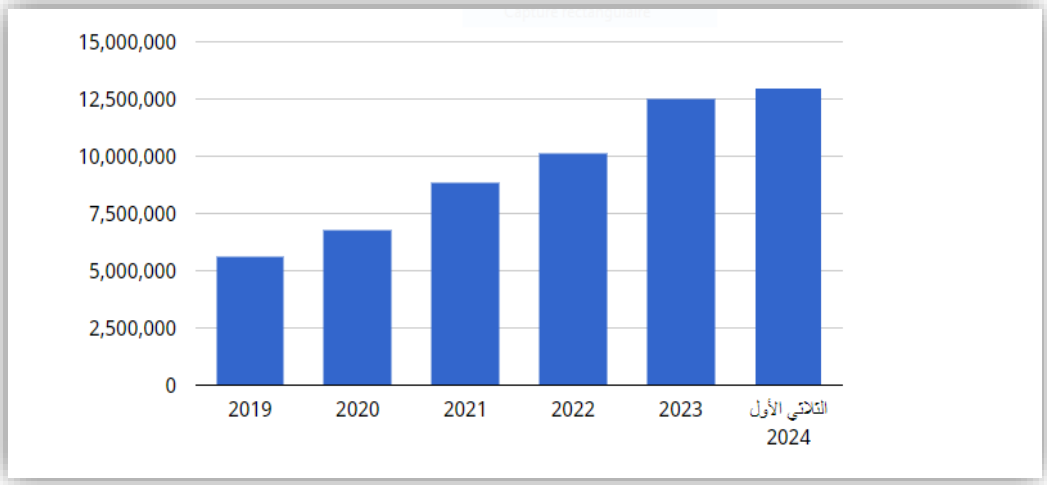
2.2.4 البطاقات النقدية الذهبية المتداولة:

يعتبر تعميم استخدام البطاقة النقدية الذهبية أحد الشروط الأساسية لترقية الدفع الالكتروني وتحسين الشمول المالي، لذلك رفعت مؤسسة بريد الجزائر عدد البطاقات لتصبح ما يقارب13 مليون بطاقة متداولةخلال الثلاثي الأول من سنة 2024 بعد أن كان هذا العدد لا يتجاوز 6 ملايين بطاقة بداية سنة 2020،وهو ما يشكل ارتفاعا يقدر بـ 100 %.

لقد زادت عمليات السحب التي تتم بواسطة البطاقة من الشبابيك الآلية للنقود بشكل ملحوظ، حيث ارتفعت من حوالي 13 مليون عملية شهريًا إلى أكثر من 24 مليون عملية. يأتي ذلك في

إطار الإستراتيجية التي تتبناها بريد الجزائر لزيادة عدد مستخدمي البطاقة النقدية الذهبية وتحسين توفر السيولة في هذه الشبابيك.

شكل رقم(04): تطورعدد البطاقات الذهبية النقدية المتداولة (2019- الثلاثي الأول 2024)

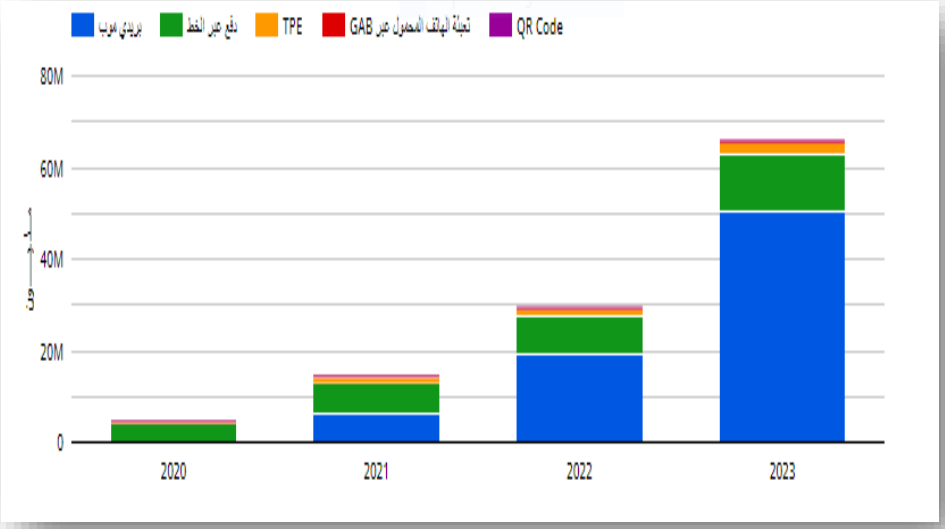


المصدر: وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تعزيز الشمول المالي وتعميم الدفع الالكتروني، متاح على الموقع الالكتروني: https://www.mpt.gov.dz، (تاريخ الاطلاع: 2024/08/13).

3.2.4 عمليات الدفع عبر الخط:

شهدت مؤشرات الدفع الإلكتروني عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر نمو محسوسا في السنوات الأخيرة، يمكن ملاحظة ذلك من خلال الزيادة الكبيرة في عدد ومبلغ عمليات الدفع عبر الإنترنت، حيث ارتفع عدد هذه العمليات بأكثر من 98% بين عامي 2020 و2022، بينما زاد مبلغ العمليات بنحو 240% خلال نفس الفترة. وفي سنة 2023 تم تسجيل 66 مليون عملية دفع بالبطاقة الذهبية. ومرد ذلك هو توسيع باقة الخدمات المتاحة على المنصة وكذا زيادة عدد مستخدمي البطاقة النقدية الذهبية.

شكل رقم(05): تطور عدد عمليات الدفع بالبطاقة النقدية الذهبية



المصدر: وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تعزيز الشمول المالي وتعميم الدفع الالكتروني، المرجع السابق.

4. 3. خدمات الدفع الإلكتروني لبريد الجزائر المقدمة للمؤسسات تعزز الشمول المالي:

تقدم مؤسسة بريد الجزائر خدمات تسهيل الدفع الإلكتروني للعديد من المؤسسات الوطنية، مما يسهم في تعزيز الشمول المالي في الجزائر.

4. 3. 1. خدمات الدفع الالكتروني لبريد الجزائر المعروضة على المؤسسات: تعرض مؤسسة بريد الجزائر العديد من أشكال الدفع الالكتروني التي تناسب احتياجات المؤسسات منها: . (بريد الجزائر، 2024)

أ. الاقتطاع الآلي من الحساب الجاري البريدي: تتمثل هذه الخدمة في إجراء اقتطاعات تلقائية من مبالغ الاستحقاقات على الحسابات البريدية الجارية للمستفيدين الذين لديهم قروض لدى شركائنا، تستهدف هذه الخدمة المؤسسات، والبنوك، والأفراد الذين يحملون صفة تاجر، والذين يقدمون قروضًا لعملائهم أصحاب الحسابات الجارية البريدية، بغرض شراء السلع والاستفادة من الخدمات. كما تشمل هذه الخدمة التعاونيات والهيئات المسؤولة عن إدارة الخدمات الاجتماعية في مختلف

القطاعات، بالإضافة إلى عمليات الاقتطاع، يتم توفير خدمة إضافية تتمثل في إجراء مسح يومي على الحسابات البريدية الجارية للأفراد الذين لم تُنفذ عمليات اقتطاع مبالغ الاستحقاقات من حساباتهم في المواعيد المحددة.

ب. الدفع عبر أجهزة الدفع الالكتروني: يوفر نمط الدفع الإلكتروني هذا مزايا عديدة ويتميز بقدرته على العمل بشكل متكامل مع شركة النقد الآلي، بالإضافة إلى العلاقات التلقائية بين البنوك (SATIM*)، وهو متاح للمؤسسات، والتجار، والحرفيين، وجميع ممثلي المهن الحرة، سواء كان ذلك في القطاع العام أو الخاص.

ج. خدمة الدفع عن طريق الهاتف النقال "بريد باي": هو وسيلة دفع جديدة تتميز بسهولة الاستخدام ودرجة عالية من الأمان، تعتمد هذه الخدمة على تقنية قراءة رمز الاستجابة السريعة الشريطي ثنائي الأبعاد، والمعروفة باسم "كود كيو، آر QR".

تتميز هذه الطريقة من الدفع بإمكانية تنفيذها دون أي اتصال، أي بدون الحاجة إلى بطاقة ذهبية أو سيولة نقدية. يتم إجراء عملية مسح ضوئي باستخدام تطبيق "بريدي موب"، وبعد ذلك يحصل التاجر على رمز الاستجابة السريعة. هذا الرمز يتيح للعميل إجراء تحويل الأموال من حسابه إلى حساب التاجر بكل أمان.

د. **تحصيل قيمة الفواتير:** تتيح هذه الخدمة تحصيل قيمة الفواتير وكل الخدمات الأخرى بشكل آنٍ عبر شبكة بريد الجزائر، التي تضم حوالي 15,000 مركز، مما يعزز من سهولة الوصول إلى الخدمة.

هـ. توزيع ماستر للخدمات مسبقة الدفع والدفع البعدي لمتعامل الهاتف النقال موبيليس: تستهدف هذه الخدمة أصحاب نقاط البيع المعتمدة لدى موبيليس، حيث يمكنهم تزويد شرائحهم الهاتفية برصيد إلكتروني بطريقة آمنة وبأسعار تنافسية من أي مؤسسة بريدية.

* SATIM: Société d'automatisation des transactions interbancaires et de monétique.

و. **شحن رصيد الهاتف النقال**: توفر بريد الجزائر خدمة إعادة الشحن الإلكتروني لحسابات الهواتف النقالة لمتعاملين الهاتف الثلاثة (موبيليس، أوريدو، جازي) عبر الشباك الآلي للبنوك أو منصّة الدفع الإلكتروني لبريد الجزائر (e-paiement) من خلال موقعها الإلكتروني.

4. 3. 2. اتفاقيات التعاون بين بريد الجزائر والمؤسسات الوطنية: عقدت مؤسسة بريد الجزائر اتفاقيات تعاون مع المؤسسات العمومية التي تقدم خدمات على نطاق واسع، ويشمل الاتفاق إتاحة استعمال الدفع الالكتروني لإجراء العمليات المالية بيم المؤسسة وزبائنها، ويأتي على رأس هذه المؤسسات سونلغاز والجزائرية للمياه اللتان يقدمان خدماتهما على كافة التراب الوطني ويملكان الملايين من الزبائن.

أ. اتفاقية التعاون بين سونلغاز وبريد الجزائر: وقعت بتاريخ 14 نوفمبر 2022 اتفاقية - إطار للتعاون وتبادل الخدمات بين سونلغاز وبريد الجزائر، تهدف هذه الاتفاقية، التي تمتد لمدة خمس سنوات، إلى تحديد العلاقة بين سونلغاز وبريد الجزائر ومنح كلا الطرفين صفة زبون خاص فيما يتعلق بالخدمات التي يمكن أن يقدمها كل منهما للآخر، كما تهدف هذه الاتفاقية التعاون بين الطرفين في تطوير الاقتصاد الرقمي وتحديث النظام المالي، بالإضافة إلى تعزيز أدوات الدفع الإلكتروني. (سونلغاز، 2020)

يمكن لشركة سونلغاز تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات لمؤسسة بريد الجزائر مثل: إصلاح وصيانة المحولات وأجهزة المراقبة عن بعد، بيع وصيانة العتاد الكهربائي والغازي والنسخ والسمعي البصري، إنجاز شبكات الألياف البصرية، تركيب هوائيات الاتصالات والأبراج، بتوريد وتركيب وصيانة أنظمة المراقبة والأنظمة المضادة للحرائق، وتوفير المعدات الكهربائية ...الخ.

تشمل الخدمات المقدمة من طرف بريد الجزائر مجموعة من الخدمات لشركات مجمع سونلغاز، تتمثل في دفع الفواتير عبر تطبيق الهاتف "بريدي موب" وعبر الإنترنت "بريدي نات" وعبر الشبابيك البنكية الآلية التابعة لبريد الجزائر من خلال أجهزة الدفع الالكتروني، إضافة إلى تقديم خدمة توزيع فواتير سونلغاز، وخدمة البرقية الإلكترونية والبريد غير المعنون المخصص للنشر وتوزيع المنشورات الإشهارية (منشورات، مطويات...إلخ) باستهداف منطقة جغرافية محددة عبر كامل التراب الوطني.

تمتلك سونلغاز أكثر من 7,7 مليون زبون للغاز وأكثر 11,8 مليون زبون للكهرباء (سونلغاز، 2020)، لذلك فإن توفير خدمات الدفع الإلكتروني من شأنه أن يساهم في تخفيف الأعباء على الزبائن ويسهل عملية التحصيل لدى الشركة كذلك مما يعزيز الشمول المالي على نطاق واسع من الجزائر.

ب. اتفاقية تسهيل الدفع الإلكتروني بين بريد الجزائروشركة الجزائرية للمياه: تم توقيع اتفاقية شراكة الجزائرية للمياه والجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية بالجزائرية بتاريخ 23 ماي2023، تم من خلالها إطلاق خدمة الدفع الالكتروني لفواتير استهلاك المياه الشروب لفائدة زبائن شركة الجزائرية للمياه الذين يفوق عددهم 5,6 مليون. (الجزائرية للمياه، 2022)

تهدف هذه الاتفاقية إلى تمكين زبائن الجزائرية للمياه وفروعها المنتشرة عبر الوطن، من دفع فواتيرهم إلكترونيًا باستخدام البطاقات البنكية الصادرة عن مختلف البنوك، بالإضافة إلى البطاقة الذهبية التابعة لبريد الجزائر. يتم ذلك عبر منصة المؤسسة الإلكترونية أو تطبيقها "مياهي موب". كما تسعى الاتفاقية إلى تعميم استخدام أجهزة الدفع الإلكتروني في جميع وكالات الجزائرية للمياه وفروعها في كافة أنحاء البلاد.

ج. الشركة بين بريد الجزائرو شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك: شهد الدفع الإلكتروني تطورًا ملحوظًا مطلع عام 2020 بفضل توقيع اتفاقية التشغيل البيني بين مؤسسة بريد الجزائر، شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك"SATIM"، وتجمع النقد الآلي GIE) (Monétique دخلت هذه الاتفاقية حيّز التنفيذ في 5 يناير 2020، حيث أتاحت لحاملي البطاقات البريدية الذهبية والبطاقات البنكية الاستفادة من الخدمات النقدية التي توفرها الشبابيك الآلية في مكاتب البريد والوكالات البنكية عبر كافة أنحاء الوطن، وفي ديسمبر 2021، تم توقيع اتفاقية أخرى لإطلاق التشغيل البيني في مجال الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت بين المؤسسات الثلاث المذكورة، مما عزز من تطور هذه الخدمات وتوسيع نطاقها. (عابد، 2024، صفحة 12)

4. 5. إسهام بريد الجزائر في توسيع استعمال الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2018-2023):

يظهر الجدول الموالي تطور استعمال تقنية الدفع الإلكتروني عبر العديد من الأنشطة خلال الفترة (2018- 2023)

جدول رقم (05): تطور نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2018-2023)

السنة	/ هاتف اتصالات	نقل	تأمين	خدمة إدارية	خدمات	بيع السلع	رياضة وترفيه	العدد الاجمالي للمعاملات	المبلغ الإجمالي (مليار دج)
2018	138 495	871	6 439	1 455	0	0	0	176 982	0,33
2019	141 552	6 292	8 342	2 432	5 056	0	0	202 480	0,50
2020	4 210 284	11 350	4 845	68 395	213 175	235	0	4 593 960	5,42
2021	6 993 135	72 164	8 372	155 640	457 726	13 468	0	7 821 346	11,18
2022	7 490 626	195 490	23 571	153 957	705 114	24 169	152 925	9 048 125	18,15
2023	8 400 869	371 317	36 996	4 086 659	1 055 672	51 154	708 212	15 351 354	32,20

المصدر: الموقع الإلكتروني لتجمع النقد الآلي (GIE)، نشاط الدفع على الإنترنت، تاريخ الاطلاع: https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet/ , 2024/12/07.

يتضح من الجدول رقم (5) السابق النمو السريع لنشاط الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت خلال الفترة (2018-2023)، خاصة بعد انضمام بريد الجزائر إلى تجمع النقد الآلي وتفعيل تبادل المعاملات بين البطاقة الذهبية والبطاقة البنكية في عام 2020. حيث قفز عدد المعاملات من 202 ألف عملية سنة 2019 إلى أكثر 7,8 مليون عملية سنة 2021، لتتضاعف إلى أكثر من 15,3 مليون عملية سنة 2023، وبالموازاة مع ذلك فإن المبلغ الإجمالي لعماليات الدفع الإلكتروني عبر الانترنت في

الجزائر قفز من حوالي 500 مليون دج سنة 2019 إلى أكثر 11,1 مليار دج سنة 2021 بعد واحد فقط من انضمام مؤسسة بريد الجزائر، ليواصل هذا المبلغ الارتفاع المطرد في السنتين المواليتين ويتجاوز 32 مليار دج سنة 2023.

يظهر كذلك من خلال الجدول رقم (5) السابق توسع الأنشطة والمجالات الاقتصادية التي اعتمدت على الخدمات المالية الرقمية. ففي السنوات الثلاث الأولى، كان الدفع عبر الإنترنت مقتصرًا على قطاعات محدودة مثل الاتصالات، النقل، التأمين، الكهرباء والغاز، والمياه، إلا أن هذه الخدمات توسعت لاحقًا لتشمل قطاعات إدارية وخدمية وإنتاجية وترفيهية ورياضية.

إن التحول الكبير في عدد ومبلغ عمليات الدفع الإلكتروني عبر الانترنت بعد انضمام مؤسسة بريد الجزائر إلى تجمع النقدي الآلي سنة 2020، يبرز الدور الكبير الذي تلعبه هذه المؤسسة في توسيع استعمال تقنيات الدفع الإلكتروني في الجزائر، نظرا للإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها من بنية تحتية و عدد كبير من الزبائن فاق 25 مليون زبون ، يملك 7 ملاين منهم البطاقة الذهبية. (بريد الجزائر، 2024).

5. الخاتـــمة:

من خلال بحثنا يتضح أن هناك بوادر من طرف بريد الجزائر لتطوير البنية التحتية البريدية ووسائل الدفع الالكتروني قصد توسيع نطاق الخدمات المالية وتعميم استخدامها، وبالتالي تمكين أكبر شريحة من المستخدمين للوصول إليها خاصة الفئة الهشة من المجتمع، وهو ما يساعد في تسريع عجلة الشمول المالي.ويمكن استخلاص بعض النتائج المتوصل إليها كالآتي:

1- النتائج التي تم تحقيقها حتى الآن في مجال الدفع الإلكتروني والشمول المالي في بريد الجزائر تعتبر مشجعة، إلا أنها تتطلب المزيد من الجهود لتعزيزها بشكل أكبر، استنادًا إلى ما توفره البنية التحتية الحالية، سواء من حيث تطور وسائل الدفع الإلكتروني أو شبكات الاتصالات؛

2- سيساهم انتشار وسائل الدفع الإلكتروني لبريد الجزائر وتعميم استخدامها بشكل متزايد في تعزيز الشمول المالي، مما يساعد بدوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الاستقرار المالي، ودمج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي؛

3- التمكين الشمول المالي يتطلب توفير بنية تحتية مناسبة لتقديم خدمات مالية بجودة عالية(زيادة عدد مكاتب البريد، الشبابيك، أجهزة الصراف الآلي....)، مع تعميم استخدام وسائل الدفع الالكتروني خاصة البطاقة الذهبية؛

4- ظهور مصطلح الشمول المالي وزيادة الاهتمام به من طرف المؤسسات الدولية ومختلف الحكومات حول العالم أعطى دفعة لعمليات الدفع الالكتروني، والتوجه نحو المعاملات غير النقدية؛

5- الدفع الإلكتروني خدمة آمنة وسهلة وسريعة لإنجاز المعاملات المالية في أي وقت ومكان.

6- شهدت عمليات الدفع الالكتروني بواسطة البطاقة النقدية الذهبية لبريد الجزائر ارتفاعا ملحوظا سواء من خلال الدفع عبر الخط أو عبر نهائيات الدفع الالكتروني أو عن طريق تطبيق بريدي موب؛

7- توفر بريد الجزائر مجموعة شاملة من الخدمات الرقمية، منها الاقتطاع الآلي، الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني، خدمة الدفع عن طريق الهاتف "بريد باي"، وتحصيل الفواتير، بالإضافة إلى خدمات مثل شحن الهواتف وتوزيع أرصدة مسبقة الدفع، مما يجعلها مركزًا رئيسيًا لتلبية احتياجات المؤسسات والأفراد؛

8- عقدت بريد الجزائر شراكات استراتيجية مع مؤسسات كبرى مثل سونلغاز والجزائرية للمياه، مما ساعد على نشر خدمات الدفع الإلكتروني على نطاق واسع، كما أن التعاون مع شركة النقد الآلي *(SATIM)* والجمعية المهنية للبنوك ساهم في توفير بنية تحتية قوية وآمنة للدفع الإلكتروني؛

9- ساهم انضمام مؤسسة بريد الجزائر إلى تجمع النقد الآلي عام 2020 تنمية نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر بشكل ملحوظ، حيث قفز عدد العمليات من 202 ألف في 2019 إلى أكثر من 15.3 مليون في 2023، ارتفع المبلغ الإجمالي للمعاملات من حوالي 500 مليون دينار في 2019 إلى أكثر من 32 مليار دينار في 2023، مما يعكس أهمية مؤسسة بريد الجزائر في توسيع وتوفير الدفع الإلكتروني على نطاق واسع (جغرافيا وقطاعيا) في الجزائر ومن ثم تعزيز الشمول المالي.

بناء على النتائج المُتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات كالآتي:

1- ضرورة مواصلة تطوير الدفع الالكتروني، وتسهيل سبل تعميمه ليصل إلى كافة شرائح المجتمع ومنه تعزيز الشمول المالي؛

2- تطوير أنظمة الدفع الالكتروني وفق المعايير الدولية لكسب ثقة المزيد من الزبائن وبالتالي استقطاب أكثر للأموال لضخها في ماكينة الاقتصاد الوطني؛

3- الاهتمام بالتشريعات والقوانين التي توفر الحماية والأمان للمتعاملين بوسائل الدفع الالكتروني مما يزيد من تعميم استخدام هذه الوسائل؛

4- العمل على توفير السيولة في أجهزة الصراف الآلي وصيانتها دوريا لتفادي الأعطال المتكررة، وبالتالي تشجيع الزبائن على استخدامها؛

5- تبني سياسة تسويقية إلكترونية فعالة وبرامج توعية مناسبة وتوظيف الكفاءات المتخصصة في هذا المجال، من أجل استقطاب عدد أكبر من الجمهور وبالتالي تحفيزهم على استخدام خدمات الدفع الالكتروني مما يدعم تبني الشمول المالي.

6. قائمــة المراجع:

- الرومي ,م .ا .(2004) .*التعاقد الالكتروني عبر الانترنت* .الاسكندرية ,مصر :دار الفكر الجامعي.
- حجازي بيومي ,ع .ا .(2003) .*النظام القانوني لحماية الحكومة الالكترونية* .الاسكندرية ,مصر :دار الفكر الجامعي.
- غنام ,ش .م .(2003) .*محفظة النقود الالكترونية* .مصر :دار النهظة.
- الزبيدي ,م & .,خضير ,ج .(2021) .الشمول المالي والاستثمارات الاجنبية المباشرة /المعوقات والحلول . *Warith Scientific Journal , 3* (7).
- الشرفا ,ي & .,عجور ,ح .(2019) .دور الاشتمال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء .*المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال* .(1) *6* ,
- الشمري ,ك & .,الفتلاوي ,ر .(2020) .تحليلالعلاقةبينالشمولالماليوالاستقرارالمصرفي)دراسة تطبيقية في العراق للمدة .(2016-2010*المجلة العراقية للعلوم الإدارية* .(63) *16* ,
- بن شريف ,م & .,خليفة ,م .(2023) .واقع الدفع الالكتروني في الجزائر وآفاق المستقبل-البطاقة الذهبية نموذجا .*مجلة الأبحاث الاقتصادية* .(1) *18* ,

- بهناس ,ا & .,وآخرون .(2019) .اسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية .*مجلة معارف* .(2) *14* ,
- سالم ابوبكر، و أمنة قاجة. (2016). قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الإلكتروني التجربة الماليزية انموذجا. *مجلة التنمية والاستشراق للبحوث والدراسات ، 01* (01)، 43.
- صونية عابد. (2024). رقمنة الخدمات المصرفية وتسويقها دوليا ضمن متطلبات تحقيق الشمول المالي في دول شمال إفريقيا. *الرقمنة والصيرفة الإسلامية: آليتين لتعزيز الشمول المالي في الجزائر.* تبسة: جامعة العربي التبسي.
- لعلاوي ,ن & .,عبد القادر ,خ .(2022) .دور وسائل وقنوات الدفع الالكتروني في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، دراسة تحليلية خلال الفترة .(2016-2020) *المجلة المتوسطية للقانون والاقتصاد، 17* , (11).
- محمد جاسم ,م .(2020) .دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي -دراسة في مجموعة من الدول العربية للمدة .(2014-2018)*مجلة الاقتصادي الخليجي* .(44)
- هارون العشي، و فايزة بوراس. (2018). وسائل الدفع الالكتروني ودورها في تحسين الأداء البنكي في ظل تحديات التنمية المستدامة. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، 9* (3)، 169-183.
- معهد الدراسات المصرفية .(2016) .شرة توعوية لمعهد الدراسات المصرفية .*إضاءات مالية ومصرفية الشمول المالي ,السلسلة* . *(7) 8*الكويت.
- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .(2024) .*تعزيز الشمول المالي وتعميم الدفع الالكتروني* . Consulté le 08 13, 2024, sur https://www.mpt.gov.dz
- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .(2024) .*تقرير عن تطور المؤشرات البريدية في الجزائر السداسي الأول 2023* . Consulté le 08 02, 2024, sur https://www.mpt.gov.dz
- بريد الجزائر .(2024) .*تقديم "المؤسّسة العموميّة ذات الطّابع الصّناعي والاقتصادي بريد الجزائر ."* Consulté le 12 07, 2024, sur https://www.poste.dz/page/presentation
- الجزائرية للمياه .(2022) .*التعرف على الجزائرية للمياه* . Consulté le 12 07, 2024, sur https://www.ade.dz/presentation
- سونلغاز .(2020) .*أخبار* . Consulté le 12 07, 2024, sur https://www.sonelgaz.dz/ar/5823/5823#

- Amira, B., & Lamine, T. (2024). *The evolution and development of electronic payment in Algeria Case : CPA-Bank* (Vol. 8). (I. a. Risks, Éd.) Financial Markets.
- Karnamkota, S. (2024). Financial Inclusion Programs In India-A Study. *International Journal of Novel Research in Engineering & Pharmaceutical Sciences , 9* (8).
- Khando, K., Sirajul, I., & Shang, G. (2023). *The Emerging Technologies of Digital Payments and Associated Challenges: A Systematic Literature Review.* Future Internet.
- Kokorović Jukan, M., & Softić, A. (2016). Comparativ Analysis Of Financial Inclusion In Developing Regions Around The World. *Economic Review Journal of Economics and Busines , XIV* (2).
- Nenadović, A., & Pavle, G. (2015). *financial inclusion in Serbia: An analysis of status, barriers, benefit and opportunities.* Social Inclusion and Poverty Reduction Unit of the Government of the Republic of Serbia.
- Simphiwe Khethukuthula, C. (2024). The Role Of Financial Technologies In Financial Inclusion In South Africa. *Journal of Quantitative Finance and Economics , 6* (1).
- Tareck, A., & Farouk, G. (2024). he impact of the legal framework of electronic payment on the digitaleconomy. *journal of Infrastructure, Policy and Development , 8* (7).